



القدس

نشرة خاصة
2000
أيلول

لجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية

PASSIA مؤسسة باسما - القدس



مدينة القدس

(قرار التقسيم ١٨١ لسنة ١٩٤٧)

الجزء الثالث من قرار هيئة الأمم المتحدة ١٨١ (المورد الثانية) بتاريخ ٢٩ تشرين ثاني (نوفمبر ١٩٤٧) بتشكيل نظام حكم خاص لمدينة القدس، مبووع من مدينة القدس سكان منفصل تحت نظام حكم دولي خاص تقوم على إدارة الأمم المتحدة، ويعين مجلس الوصاية لمنطقتين بمسؤوليات السلطة الإدارية بالتعاون مع الأمم المتحدة.

نبذة تاريخية

في عهد الانتداب البريطاني كانت القدس (البلد القديمة والأحياء المحيطة بها مثل الطائفة والبقعة والقطمون جنوب غرب المدينة) محاطة بسياج ومثبتين قرية فلسطينية أمثال دير باميرين والثالفة ولعشاو عين سكارم) بينما سكان الجزء الأكبر من التجمع السكاني اليهودي متواجدين في جزء من البلد القديمة والأحياء الشمالية الغربية للمدينة لقد شكّل المواطنون الفلسطينيون غالبية العظمى من سكان القدس وملكو معظم الأراضي، وشكّفت آخر إحصاء برعناي لعالمين (سكانون أول ١٩٤٦) الأوضاع الديموغرافية التالية:

وفي نيسان ١٩٤٧ شكّلت الأمم المتحدة لجنة خاصة حول فلسطين عرفت باسم UNSCOP وذلك لبحث مسألة فلسطين وتقديم حلول للصراع فيها وعابها، وكاسمت اللجنة بنشر تقرير تضمن موقف أقلية أو غالبية في اللجنة ويحتوي على مقترحات متعدّد، وفي تشرين ثاني عام ١٩٤٧ صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على التوصية القديمة من الغلبة للجنة المسكورة واصفرت القرار رقم ١٨١ بكتوبوت (٢٢) مقابل (١٠٢) وامتناع (١٠) عن التصويت، ودعا القرار إلى تقسيم فلسطين إلى دولة عربية وأخرى يهودية فصاعداً منطقتين متجاورتين تضم منطقة خاصة تشمل مدن بيت المقدس وبيت لحم، ورفض الجانب الفلسطيني الفكي سكان بشكل تلكا ثاني السكان وبذلك معظم الأراضي هذا القرار في حين أعلنت المولة اليهودية قبولها الترحيل للقرار وتطور الصراع إلى الحرب العربية الإسرائيلية الأولى بعد أن أعلنت الو كالة اليهودية إقامة دولة إسرائيل في ١٤ أيار ١٩٤٨ في مناطق فلسطينية تجاوزت الحدود التي رسمها قرار التقسيم للمولة اليهودية إلى جانب المولة العربية في فلسطين.

| صواحي القدس | مكان القدس | 1948 |
|-------------|------------|-----------|
| 150.590 | 65.010 | فلسطينيون |
| 102.520 | 99.320 | يهود |
| 160 | 110 | آخرون |
| 253.270 | 164.440 | الجموع |

حقائق



وفي حزيران ١٩٦٧، احتلت إسرائيل قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، ومارعت في شعيرة مبرماتها واهدافتها تجاه القدس واتخذت على حثلي واقع جديد يصعب تصير في المدينة بإمكانها من تأمين مبرر لا مطلق على جميع أجزاء المدينة وإعادة دمج الحدود البلدية لشطري المدينة. تم تجميع الحدود البلدية للقدس الغربية الشرقية والتي كانت ٦٥ كم^٢ إلى حوالي ٧٠ كم^٢ من أراضي الضفة الغربية المحتلة أيضاً وأصبحت الحدود البلدية الجديدة للقدس يقسمها الغربي والشرقي ضمن الآن ١٠٨ كم^٢ والتي تشكل ما مساحته ٢٢٨ من أراضي الضفة الغربية. وتم عزل بعض الأحياء الفلسطينية عن القدس مثل الرام، ابوديس، العيزرية ومخيم قلنديا وفي ٢٨ حزيران ١٩٦٧ قرر الكنيست الإسرائيلي قانون عام ١٩٥٠ والتي بنادي بالقدس عاصمة لمولة إسرائيل وبموجب الحكومة الإسرائيلية صلاحيات فرض كونيتها على القدس الغربية، وكانت إحدى الخطوات الأولى التي تبعتها حرب حزيران ١٩٦٧، الأقباط اليهودي لا سكتير من الف فلسطيني من حرر في المعارضة في البلدة القديمة وهدم منازلهم (حوالي ٣٥ منزل) وذلك لخلق مساحة ممتدة أمام حائط المراثي (الحائط الغربي) وفي ٢ تموز ١٩٦٧ طالب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٢ إسرائيل ب (تخطي والرجوع عن جميع السياسات التبعية والتي تهدف إلى تغيير معالم وحقوق وضع القدس) ولتجاهل إسرائيل القرار واستمرت في مبرامة اليهودية فعدلت (١٩٧٠) دونه من الأراضي الفلسطينية في القدس خلال السنوات الأولى ثلاث من الاحتلال . بعد احتلال القدس في عام ١٩٦٧ قامت الحكومة الإسرائيلية بإجراء تعداد مكثف، أظهرت نتائجه وجود ٦٦.٠٠٠ فلسطيني يعيشون في القدس الشرقية ضمن الحدود البلدية الموسعة "الجديدة" (٢٢.٠٠٠ في القدس الشرقية ما قبل عام ١٩٦٧ و ٢٢.٠٠٠ في المنطقة التي تم ضمها للحدود البلدية). وفي الوقت الذي تم فيه تصنيف السكان الفلسطينيين كمقيمين دائمين في القدس (ضمن قانون الدخول الإسرائيلي ١٩٥٢، وتعنت بقوانين الدخول إلى إسرائيل ١٩٦٦). اضطروا ليعيشون الذين لم يتم تسجيلهم بسبب كونهم في الخارج للمراجعة أو العمل أو حتى أن ياروا ، اضطروا إلى التقدم بطلب "تم الشمل" حسب القوانين الإسرائيلية من ورز في المحافظة.

ومنذ عام ١٩٦٧ مستمرت الحكومات الإسرائيلية بتشجيع اليهود للاستيطان في القدس الشرقية وذلك بتقديم العديد من الميزات والتسهيلات والحوافز ستلا أقساط الرخيصة لشراء للشقق، وبعونات مالية، وإعدادات من الضرائب البلدية لمدة خمس سنوات ومن بعدها إعفاءات ضريبية. ما عرفت هذه السياسات على الزيادة الكمية في عدد السكان اليهود في القدس منذ ١٩٦٧، بحيث أصبح تعداد الإسرائيليين ما نسبته ٢٧٦ من سكان المدينة في عام ١٩٩٩، وبالرغم من هذا فإن هناك مؤشرات واضحة تشير إلى أن التزايد الفلسطيني في عدد السكان امرح منه في عدد السكان اليهود. في ١٩٩٩ تشكل النمو السكاني العربي ما نسبته ٢٢.٥ بينما سكان النمو السكاني اليهودي قل من ٢١.

بالإضافة إلى خلعية الخطط المبرمجة قامت الحكومة الإسرائيلية بوضع العديد من الخطط لتوسيع الحدود البلدية والتي كانت آخرها مشروع عام ١٩٩٨ والتي ركزت على مفهوم ومخطط القدس الكبرى. والتي تتألف من ٢٢٠ كم^٢ (من طرقي منطقة بلدية لجامس الأحياء، وضمت الخطة دمج مستوطنات جعفت زريف ومعالي توميم، بالإضافة إلى مناطق داخل (خيط الأخضر) واحتواء ٢٠٠٠٠ يهودي آخر وبناء ١٢٠٠٠٠ وحدة في القطاع اليهودي من أجل ضمان وتعزيز غالبية السكان اليهودية في القدس .

| الجموع | الفلسطينيون | اليهود | |
|---------------|---------------|---------------|--------------------------|
| ١٣٣٧٠٠ | ٢٠٠١٠٠ | ٢٣٦٠٠ | عند السكان الكلي ١٩٩٨ |
| | | ١٨٠٠٠٠ | المستوطنون في ترقى القدس |
| | | ١٢٠٠٠٠ (٢٢٠) | اليهود القديون |
| ١٠٠٠ لكل ٢٢.٧ | ١٠٠٠ لكل ٢٩.٤ | ١٠٠٠ لكل ١٩.٦ | الزيادة الطبيعية ١٩٩٧ |

Jerusalem - Special Bulletin
 Copyright © PASSIA, Sept. 2000
 Kindly supported by the
 Friedrich Ebert Foundation
 (FES), Jerusalem
 Maps: copyright Jan de Jong



PASSIA Publication
 Tel: 972-2-626-4426
 Fax: 972-2-628-2819
 E-mail: passia@palnet.com
 P.O. Box 19545 Jerusalem
 http://www.passia.org

مدينة القدس الحدود البلدية (١٩٤٧ - ٢٠٠٠)
 Jerusalem Municipal Boundaries 1947-2000



- حدود بلدية القدس في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢٣-١٩٤٧
- حدود بلدية القدس العثمانية ١٩٠٥-١٩١٧
- حدود بلدية القدس البريطانية ١٩١٩-١٩٢٧
- حدود بلدية القدس حسب التوسعات الإسرائيلية ١٩٦٧-١٩٦٧

الأحياء الفلسطينية داخل حدود القدس الشرقية بعد الضم الإسرائيلي

| الحي | المساحة (دونم) | الأشخاص/دونم | عدد السكان | الشارب | ملاحظات |
|---------------|----------------|--------------|------------|--------|-----------------------------|
| الطور | 1745 | 9.15 | 13845 | 2287 | الشارب يضم السواحرذ |
| الثوري | 658 | 14.2 | | | |
| حبل الكرم | 2949 | 2.1 | 10758 | 1930 | عدد السكان يضم عرب السواحرذ |
| العيسوية | 2394 | 3.5 | 8333 | 1315 | |
| باب الصاهر | 823 | 7.75 | 6471 | 876 | يضم قراخ دافلمن |
| بيت حنينا | 4294 | 4.4 | 19125 | 3271 | |
| بيت صفاقا | 1577 | 3 | 4689 | 569 | |
| الشيخ خراج | 711 | 3.5 | 2475 | 574 | |
| تعماط | 2199 | 14.4 | 25579 | 2938 | يضم مخيم الأجنين |
| ملوان | 522 | 14.7 | 7908 | 2083 | |
| صور داهر | 5322 | 2.5 | 9006 | 1646 | |
| ود الجوز | 347 | 17.8 | 6177 | 864 | |
| البلد القديمة | 990 | 35.4 | 29601 | 5614 | |
| عرب السواحرذ | 2342 | 2 | | | يضم أم لسان |
| وادي حلوذ | 506 | 7.6 | | 93 | |
| مسكر عقب | 2441 | 3.5 | 9567 | 1280 | عدد السكان يضم منطقة عطرورت |
| راس العمود | 694 | 8.7 | 10137 | | عدد السكان يضم |
| شرفات | 8339 | 0.1 | 844 | 215 | يضم زهور ودير مسكر مزان |
| الصوتة | 851 | 4.1 | 3484 | | |

تصدر مكتب الاحياء الفلسطينية لعام ١٩٩٨

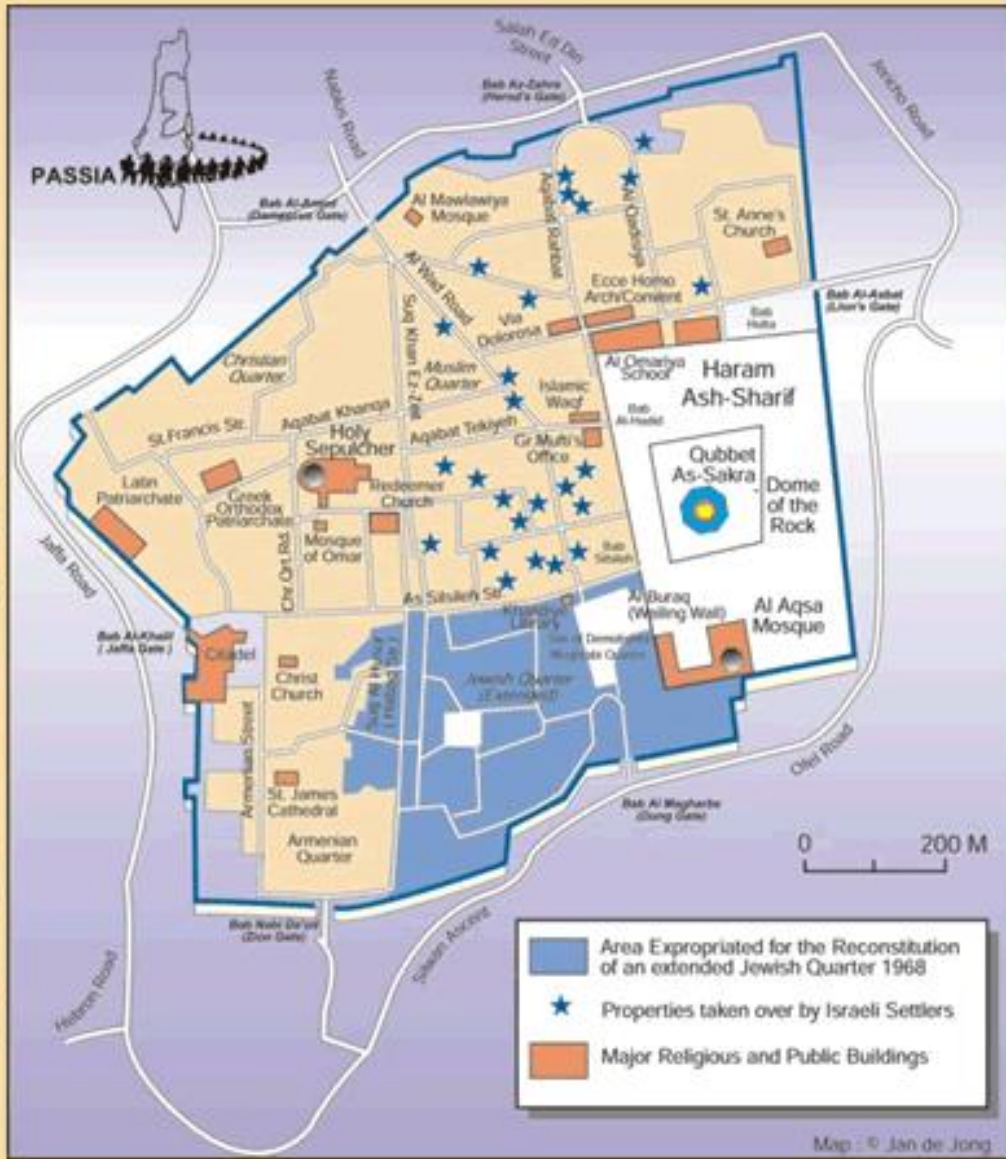
محافظة القدس - خارج حدود البلدية عام ١٩٩٨

| الحي | عدد السكان | الحي | عدد السكان | الحي | عدد السكان |
|----------------------|------------|-----------------|------------|------------------------|------------|
| رافات | 1613 | الديب | 3525 | بيت مور بك | 2899 |
| مسكر عقب | 7906 | بئر نبالا | 6425 | بيت اسكسا | 1192 |
| مخماس | 1427 | بيت اجزا | 509 | عناقا | 7307 |
| مخيم كنفديا | 6884 | القدية | 1571 | الكعابنة (الصحح بمونا) | 714 |
| كنفديا | 876 | خراف ام اللحم | 283 | الزعم | 1867 |
| بيت دقو | 1215 | بمو | 4836 | العيزر بة | 13213 |
| حجج | 2461 | النين صموئيل | 166 | ابو ديس | 9198 |
| الجديرد | 1611 | جزما | 4630 | عرب الجتالين | 915 |
| الرام وحداحية البريد | 19437 | بيت حنينا البلد | 1052 | السواحرذ الشرقية | 3957 |
| بيت عمان | 3238 | قطنة | 5693 | الشيخ معد | 1827 |
| | | | | لجمعك اخرى | 47 |

تصدر مكتب الاحياء الفلسطينية لعام ١٩٩٧



الأرقام تظهر مدينة وحيثما لمختلف ان عدد سكان البلدة القديمة من الفلسطينيين كحداوى (2017) الف نسمة



البلدة القديمة

| القسم | السكان | عدد الأشخاص، يومياً | عدد المصلين | عدد الأشخاص، سنة |
|--------|--------|------------------------|-------------|---------------------|
| مسلم | 22.381 | 63.2 | 3.303 | 6.78 |
| مسيحي | 4.932 | 25.7 | 1.164 | 4.24 |
| أرمني | 2.288 | 18.2 | 597 | 3.82 |
| يهودي | 2.282 | 18.7 | 550 | 4.15 |
| الجموع | 31.883 | 35.4 | 5.614 | 5.68 |

مصادر الأحصاء: إحصاءات السكان السنوية الخاصة بالقدس 1988

تضم البلدة القديمة أربعة مساجد، أربعين كنيسة مسيحية، اليهودي والأرمن.

وتمتد بالبلدة القديمة أحياء عربية كتشان آخرها ما تبنيه العثمانيون في عهد السلطان سليمان القانوني عام 1524م وتمتد على طول حوالي 1 كم بمقطع 3.2 متر، وتمتد وسط ارتفاع 12م. من بين أحيائها الإحيى عشر من الأحياء السبعة لكثافة من المصالح فقط باب العمود، باب الساهرة، باب الخليل باب النبي داود باب العارفة باب الأمشاط باب الجديد ان 17 من مساحة البلدة القديمة تحت السيطرة الأمريكية علماً بان عدد اليهود داخلها لا يتجاوز الفين نسمة.

ميامين تهجير القدس

إن الامتيازات الممنوحة لرجال الأعمال الفلسطينيين في القدس المحتلة، مثل الإقامة الدائمة وميراث النساء، هيمنت إلى عرثهم عن فلسطينيي الضفة الغربية وإلى طرفهم من المدينة للتأمين العقارية اليهودية على تلك المدينة. حتى هذا اليوم فإن أي فلسطيني غير مسيحي من قبل السلطات الإسرائيلية سيجوزهم فقط في القدس الشرقية - بما في ذلك الأزواج، الأوكاذ وبقرة الكاذب من مواطني القدس الشرقية المتقدمين يطلب منه أن يتقدم بطلب "تم شمل" للسكن هناك بشكل قانوني. إن قرار منح أو رفض هذه الطلبات، بالرجوع إلى القوانين الإسرائيلية، مرهبط بقرار منفصل من وزير الداخلية والتي يتمتع بصلاحيات غير مألوفة لتقديم أي صير للرفض. وتحت السلطات الإسرائيلية العديد من السياسات العنصرية التي تحكم بعدد الفلسطينيين القديين بشكل "غير قانوني" في المدينة. إن معياره بطاقات الهوية بحق غير متطابقة وغير عادلة هي إحدى هذه السياسات. ومن التماثل التي تصعب هذه السياسات قانون الدخول إلى إسرائيل عام ١٩٥٢ وقترعت الدخول إلى إسرائيل عام ١٩٦٢ والتي يديرها نظام حقوق الإقامة في إسرائيل. فيما يلي بعض السياسات الشائعة والتي تطبق بشكل خاص على فلسطينيي القدس ولا تطبق على اليهود القديين بشكل دائم في المدينة:

- في حال قدم أي مواطن فلسطيني مقدمي طلب للحصول على إقامة في بلد آخر أو الحصول على جنسية عربية أو اجنبية فإنه يفقد حقه في الإقامة في القدس. إن مرجعية هذه السياسة قانون حديث أصدرته الحكومة الإسرائيلية في ١٩٩٤ والتي بموجبها يطلب من المواطن الفلسطيني التقدمي أن تثبت بالدخول إلى مركز حياته وعمله في القدس. ومن هذه الوثائق مستندات دفع الضرائب الإسرائيلية ووثائق شراء والياض والكهرباء ووثائق التيجار أو التكية لأي عقار يقيم فيه أو يتوقع به.

- إن الإقامة خارج القدس لمدة تزيد على مائة سنوات تفقد الفلسطينيين القديين حقوقه في الإقامة. في عام ١٩٩٦، قررت الحكومة الإسرائيلية تطبيق هذه السياسة أيضاً على الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية لمدة تزيد على السبعة سنوات (على مبدل المثال، قدمت مصاريف ١٨٨٩ بمطالبة هوية في عام ١٩٨٨ أو ٦١٨) بمطالبة هوية قدمت مصاريفها بحيث أن أصحابها انتقلوا للعيش في الضفة الغربية والسكن انتقلوا للعيش في قطاع غزة.

- الزواج من ترمك غير مسلم في القدس (من الضفة الغربية أو قطاع غزة أو الخارج) يجب على الترمك في هذه الحالة التقدم بطلب "تم شمل" للعيش بصور "كاثودية" في القدس وعادة ما يتم رفض هذه الطلبات بدون إبقاء سجل الرفض. مثلاً في عام ١٩٩٤ تم رفض (١٠٩) طلبات "تم شمل" من أصل ٣٦ طلباً. هذا وإن للتقديرات أنماط بطلبات "تم شمل" كانت ترفض طلباتهم تلقائياً على اعتبار أن الزوجة يجب أن تتنقل للعيش مع عائلة الزوج.

- تسجيل الأوكاذ سكان فلسطيني مقدميين، يتم تسجيل الأوكاذ في حالة واحد فقط ألا وهي أن يكون الزوج حامل هوية القدس ماربة للفعول. وهناك اثنتان من الحالات التي تم رفض تسجيل الأوكاذ لأن الولد لا يحمل هوية القدس وبالتالي يحرم الأطفال من حقوق التسجيل كمواطنين في المدينة وابتداءً من حقوق التعليم في مدارس المدينة والعدل القضائي بها ومن حقوق التأمين الصحي والاجتماعي وغيرها.



قصر المصالحات من شهر كانون الثاني ١٩٨٨ بمطالبة هوية

| السنة | العقد |
|-------|-------|
| 1988 | 2 |
| 1989 | 33 |
| 1990 | 36 |
| 1991 | 30 |
| 1992 | 41 |
| 1993 | 33 |
| 1994 | 45 |
| 1995 | 91 |
| 1996 | 739 |
| 1997 | 1,067 |
| 1998 | 788 |
| 1999 | 394 |

حقائق و أرقام

● في حزيران ١٩٦٧ تم ضم ما مساحته ٧٠ كم² من أراضي الضفة الغربية المحتلة لحدود بلدية القدس ٢٢٠ كم² من هذه المساحة خصصت لبناء مساكن وأحياء يهودية - ما بين عام ١٩٦٧-١٩٧٧ تم إنجاز بناء ١١٢ فقط من المساكن الجديدة في الأحياء العربية (بعضها ملكية خاصة) بينما القطاع العام الإسرائيلي قام ببناء ١٠٠٠٠ وحدة سكنية على الأقل لليهود على الأراضي التي تحت مصادرها من المواطنين العرب.

● بالرغم من ميامين الاحتلال الخاصة بالمدينة في القدس فإن عدد المنازل الفلسطينية في المدينة ارتفع في السنوات القليلة (تقريباً ٦٠٠٠ منزل جديد في الثلاث سنوات الماضية) مع أن معظم هذا البناء "غير مرحب" بسبب عدم منح الفلسطينيين التصاريح الخاصة للمساكن في التوسط، فإن بلدية القدس الإسرائيلية تقوم بمنح تصاريح بناء واحداً لكل ٦.٢ مواطن في القدس الغربية مقارنة مع تصاريح بناء واحداً لكل ٢٢.٦ مواطن فلسطيني يعيش في القدس الشرقية (السلام الآن) (١٩٩٧)

● الناس التي يتم بناءها بدون ترخيص إسرائيلي تصبح مبداءً لبلدية الاحتلال يمسها. وفقاً لإحصائيات بيت الشرق (٢ آذار ١٩٩٩) فقد تم ضم أكثر من ٢٠٠٠ منزل منذ عام ١٩٦٧. وتنبهة لتلك يعيش المواطنون الفلسطينيون في ظروف معيشية صعبة جداً، فمعظمهم يسكن في منازل متكدسة جداً، ومنهم من يسكن بالخيام أو حتى المر.



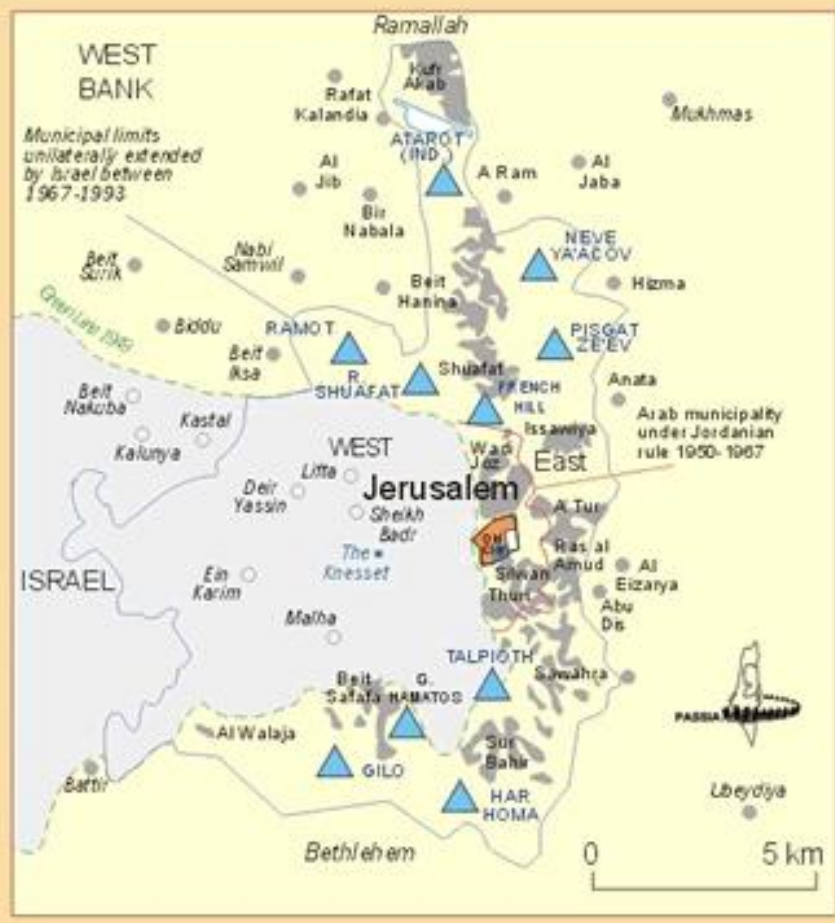
تقدم الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية هذه النشرة الخاصة عن القدس مساهمة منها في فعاليات اسبوع العمل الأهلي الفلسطيني الذي تنظمه شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية

٢٦ أيلول ٢٠٠٠ تشرين الثاني ٢٠٠٠

Jerusalem 2000

تستوطنات الإسرائيليين
والأحياء الفلسطينية

- الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية
- الأحياء الفلسطينية في القدس الغربية
- تستوطنات الإسرائيليين
- خط الأحياء
- حدود بلدية الغربية خلال الحكم الأردني 1948-1967
- حدود بلدية حسب التوسعات الإسرائيلية خلال 1948-1967



تقديرات التوسعات الإسرائيلية في القدس الشرقية

إن ٢٦٦ من أراضي القدس الشرقية الحالية هي عبارة عن أراضي أُخذت بالقوة من البلدية العربية القديمة و ٢٦١ من أراضي الضفة الغربية) وصارت إمراتيل ضمن هذه المنطقة أكثر من ٣٣٨٠ دونه من الأراضي والتي تعود ملكيتها للفلسطينيين أثناء التوسعات الإسرائيلية عليها أكر حوالي ثلث مساحة القدس الشرقية (تقرير عن التوسعات الإسرائيلية، آذار-حزيران ١٩٩٩). وهكذا إمراتيل من وراء بناء هذه التوسعات والتي يقطنها حوالي ٨٠٠٠٠ مستوطنين- إن طابعت أغلبية يهودية في مدينة القدس باستثنائها.

| التوسعة | مساحة بالدونم | السكان | الكثافة السكانية/دونم | عدد المساكن |
|-----------------|---------------|--------|-----------------------|-------------|
| راموت التبول | 485 | 6341 | 12.7 | 2357 |
| راموت كون | 4979 | 37167 | 7.5 | 8503 |
| الشي يعقوب | 1759 | 19960 | 11.3 | 9104 |
| بسات زانيف | 5468 | 31150 | 5.7 | 4744 |
| عطاروت | 3327 | | 0.7 | 285 |
| شرق القدس | 1196 | 13348 | 11.2 | 4303 |
| جناو | 2859 | 26604 | 9.3 | 8509 |
| جبل مكويين | 1048 | 1261 | 1.2 | |
| جفعات شبرا | 970 | 7338 | 8.5 | 2101 |
| رياحس شعفاط | 1126 | 6098 | 5.4 | 1934 |
| جفعات همدوس | 310 | 1197 | 3.4 | 286 |
| هار جوما حدانيم | 2523 | | | |

القدسات في القدس

تتمتع القدس بصفة وطابع ديني فريد يميزها عن سائر مدن العالم وقد شكّل هذا الإرشاد الديني للمدينة حقوقاً ومصالحاً وعلاقات وسامع لأصاح المذاهب الثلاث في القدس بشكل خاص وفي سائر سكان بشكل عام. ويمكن القول أنه ما من مكان في القدس إلا ويعتبر جزءاً مني للقدس وتاريخه وتاريخه على حد سواء، فهناك حوالي ١٩٩ معلماً حداثياً إسلامياً ويعتبرون من القدسات الإمامية، وأيضاً حوالي ٩٥ كنيسة ودير ومعمرة مسيحية، وأيضاً حوالي ١٥ كنيسة ومعمرة يهودية، وكثير من الأماكن القديمة في مساحة سكيلو متر واحد هي البلد القديمة لسوردة.

ويسمى المسلمون القدس، بيت المقدس، والتي كثرمت في نصوص كثيرة من القرآن الكريم والسنة النبوية، هي المدينة القديمة أو القديمة، والقدس في الإمامية - هو سكيل ما يتعلق بالعقائد والشرايع القطعية الثلاثة في الكتاب (القرآن الكريم) والسنة (الحديث النبوي الشريف) وسكيل ما يتعلق بحدائقها وصفاها ومعابرة الرمال والندباء، وأماكن العبادة، والقدس من الأماكن الإمامية التي ماعنت العرب لبوردة هويتهم الدينية، وإذ قد ظهر لهم لعهد الوثنية وعبادة الأصنام، والإتزام إلى عقيدة التوحيد، وقر سز أيضاً كإرشاد الإسلام بأهل الكتاب، اليهود والنصارى باعتبار الإسلام خاتم الرمالات.

أما بالنسبة للأماكن القديمة، فقد وضع القرآن الكريم لحرم الشريف (المسجد الأقصى) ومسجد قبة الصخرة (في مكان الثلاث القديمة في الإمامية بعد مكة والمدينة، والقدس سكتت القبة الأولى للصلاة خلال مكة عشرة أشهر الأولى من رسالة محمد بن عبد الله، وحرص الرسول الكريم على التمسك بمكانتها القديمة عندما ربط بينهما وبين مكة والمدينة بقوله " لا شدة الرحل إلا إلى ذلك مساجد، المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا" ويعتبر القدس من ذلك السوردة، وكثير من الندباء منذ إنزالهم عليه السلام.

والقدس من منظور مسيحي، هي أم الكتاب، لأنها المدينة التي شهدت الأحداث الكبرى في حياة يسوع المسيح وقبائمه (كنيسة القيامة) وهي عاصمة العقيدة المسيحية، ولا تزال الطقوس والشعائر والتقاليد المسيحية، ذات حضور وفواصل قديماً بين المسيحيين في القدس وفي سائر مكان.



الجغرافيا في القدس

سكتت مساحة القدس عام ١٩٤٧ حوالي ٥٩.٥ سكم ٢، وسكتت مساحة القسم الغربي ٥٣ سكم ٢ ومساحة القسم الشرقي ٦.٥ سكم ٢ بما في ذلك المدينة القديمة والتي تبلغ مساحتها أقل من سكيلو متر مربع واحد. وحمود المدينة في عهد الانتداب البريطاني من الشرق قرية أبو ديس ومن

الغرب عين سكارم ومن الشمال شعفاط ومن الجنوب بيت لحم. وأصبحت مساحة القدس الشرقية بعد الاحتلال والعزم والتجويد ومصادرة الأراضي من الضفة الغربية تمتد إلى حوالي ٧١ سكم ٢ حسب خطط التخطيط التي كبرمت وقبع واستقبل هذه المساحة.

مصادرة وهدم المنازل

ومن نعم السياسات التي كتبتها السلطات الإسرائيلية تتبع البناء العربي في المدينة والتجويد ما يعرف بمخططات التخطيط، وهي التي يميزها لحمد حر لقط البناء، وفر كثر على العديد من العناصر مثل شروط البلدية للبناء، المناطق الخاصة للبناء، المدينة الحديثة. مثال على ذلك مخطوط بناء في شعفاط تمت الموافقة عليه بعد (١٣) سنة وأخر في حي الثوري تمت الموافقة عليه بعد (١٤) سنة وثالث تم القديمة في عام ١٩٨٧ في حي رأس العانود تم الموافقة عليه حتى الآن.

البلدية والضرائب

بالرجوع إلى مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي فإن فلسطينيين (أكثر من ٢٢٠ من مجموع السكان الكلي في القدس) يتمتعون بأقل من ١٠٪ من الخصومات والخدمات الرصودة في ميزانية البلدية. وفي التومعة تقوم البلدية بإنفاق مئعة أضعاف من الميزانية على الفرد اليهودي منه على الفرد الفلسطيني في القدس الشرقية، ٣٢٤ دونه من الأثر من تم تخصيصها للخدمات العامة بينما تم تخصيص ٥٥٢٠ دونه للخدمات العامة في الشطر الغربي. في ١٩٩٩، تم تخصيص مبلغ ٤٠ مليون سكيل فقط للإمتياز في القدس الشرقية من أصل ميزانية مقدارها ٤٢٢ مليون سكيل خصصتها بلدية القدس للإمتياز والتنمية، وهذه الأرقام تكشف صراحة زيف ادعاءات البلدية الإسرائيلية بأنها تتعامل مع الطرفين الفلسطينيين والإسرائيلي على حد سواء وبمساواة خاصة بالخدمات والخدمات. هذا بالإضافة إلى الكم الهائل من الضرائب المفروضة على الفلسطينيين، فالضرائب مضمون على دفع ضريبة الأرنونا ضريبة البلدية، كما أن مثل الجار في عربي المدينة مع أن الشاين الواضح جداً في مستويات العيشة.

تصدر: مؤسسة بايسان

| 1998 | | 1999 | | تصدر: مؤسسة بايسان | |
|----------------------|-------|----------------------|-------|--------------------|-------|
| لداري | مساكن | لداري | مساكن | مساكن | مساكن |
| | | | | القدس الشرقية | |
| | | | | سكتلون تلي | 2 |
| | | | | شفاط | 2 |
| | | | | الذر | 1 |
| | | | | نيسان | 3 |
| | | | | إيلر | 2 |
| | | | | حزيراي | 3 |
| | | | | كعوز | 4 |
| | | | | اب | 3 |
| | | | | لبلول | - |
| | | | | شفرين أول | 1 |
| | | | | شفرين تلي | 3 |
| | | | | (حتى ١٩٨٧/٧٤) | |
| | | | | سكتلون أول | 1 |
| 118 شخص ديسمبر ٥٤٨٤٨ | | 132 شخص ديسمبر ٥٥٨٤٨ | | | |